

اقول
كل
اي
علم

به الاشارة اليها باعتبار حضورها في الذهن لم
يتميز عن تعريف العرف وهذا حاصل الاشكال
الذي اوردته صاحب المفتاح على هذا المقام
وجوابه انا لا نسلم عدم تميزه عن تعريف العرف
على هذا التقدير لان النظر في المعهود الاخر
معين او اثنين او جماعة بخلاف الحقيقة
فان النظر فيها الى نفس الماهية والمفهوم
باعتبار كونها حاضرة في الذهن وهذا المع
غير معتبر في اسم الجنس النكرة وعدم اعتبار
الشيء ليس باعتبار لعدمه وهو اى
الاستمرار في زمان حقيقي وهو ان يراد كل فرد
ما يتناول اللفظ بحسب اللغة نحو عالم الغيب
والشهادة اى كل غيب وشهادة وعرف
وهو ان يراد كل فرد ما يتناول اللفظ بحسب
متناهم العرف كقولنا جمع الامير الصاعقة اى صاعقة
بله او ملكة لانه المفهوم عرفا لا صاعقة
الدينيا وان قلت الصاعقة جمع صايغ واللام
في اسم الفاعل واسم المفعول اسم موصول
لا حرف لتعريف عند غيرنا وان كانت التمييز
على مذهبه قلت الخلاق انا هو في اسم
الفاعل والمفعول بمعنى الخروث لانهم يقولون
انه فعل في صورت الاسم ولما يعمل وان كان
بمعنى الماصى وامام ليس في معنى الحدوث

من نحو

كان الخبر من المتقات نحو ما انت عليه العزيزان
ولي حرف النفي اى ان كانت المسئلة به محرف
النفي بلا فصل من قولهم وليك اى قريمتك
نحو ما انا قلت هذا اى لم اقله مع انه مقول
لغيري والتقديم بيده نفي الفعل عن المذكور
وشوته لغيره على الوجه الذي نفي عنه من العموم
والخصوص فلا يقال هذا المراد في سبب ثبت انه متناول
لغيرك وانت تريد نفي كونك القائل لان نفي
القول ولا يلزم منه ان يكون جميع من سواك
قائلا لان التخصص انا هو بالنسبة الى من
توهم المخاطب اشتراكك معه في القول
او انفرادك به دونه لا بالنسبة الى جميع من
في العالم ولهذا اى لان التقديم يوجب
التخصص ونفي الفعل عن المذكور مع شوته
لغيره لم يضع ما انا قلت ولا غيري لان مفهوم
الاول اعني ما انا قلت يقتضي شوته
قائلية هذا القول لغير المتكلم ومنطوق الثاني
اعني ولا غيري نفي قائلية عن الغير وهما
متناقصات بل يجب عند قصد هذا المعنى
ان يوجز المسئلة ويقال ما قلت انا والاحد
غيري اللهم الا اذا قامت قرينة على ان التقديم
لغرض اخر غير التخصص كما اذا ظن المخاطب
بك ظنين واسدين احدهما لك اى اقلت هذا

Copyrighted material